

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: استفتاء دينكا نقوك حول أبيي بين الرفض والقبول

مقدم الحلقة: محمد كريشان

ضيفا الحلقة:

- محمد عبد الله ود أبوك/عضو البرلمان السوداني وقيادي في عشيرة المسيرية

- دينق بيونق/ رئيس مفوضية الحسبة الإدارية في جنوب السودان

تاريخ الحلقة: 2013/10/21.

المحاور:

- الواجهة السياسية لإجراء الاستفتاء

- اتهامات الخرطوم لجوبا

- تأثير الاستفتاء على الوضع الأمني

محمد كريشان: السلام عليكم، عشية زيارة الرئيس السوداني عمر البشير لجوبا عاصمة دولة جنوب السودان أكد زعماء قبائل "دينكا نقوك" في منطقة أبيي الحدودية بين البلدين عزمهم المضي قُدماً في إجراء استفتاءٍ من طرف واحد لتقرير مصير تلك المنطقة.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه من زاويتين: ما الواجهة القانونية أو السياسية لإجراء هذا الاستفتاء في ظل إعلان السودان وجنوب السودان عدم اعترافهما بنتائجه؟ تأثير الاستفتاء على الوضع الأمني في أبيي والجهود الأفريقية لتسوية النزاع على السيادة على تلك المنطقة؟

سئم زعماء قبائل "دينكا نقوك" في أبيي طول الانتظار كما يقولون فقرروا منفردين إجراء استفتاء على مصير المنطقة المتنازع عليها بين دولتي السودان وجنوب السودان، ووفق اتفاقية نيفاشا للسلام بين شمال السودان وجنوبه فإن الاستفتاء على مصير أبيي كان مقرراً أن يجري أوائل عام 2011 بالتزامن مع الاستفتاء على مصير جنوب السودان إلا أنه تعثر بسبب الخلاف على هوية من يحق لهم المشاركة في هذا الاستفتاء إلا أن تفرّد قبائل "دينكا نقوك" هذه المرة بإجراء الاستفتاء قوبل برفض من حكومتي السودان وجنوب السودان.

[تقرير مسّجل]

محمد الكبير الكتبي: لم تكن زيارة الرئيس السوداني عمر البشير لدولة جنوب السودان هذه المرة كسابقاتها من واقع ما يذكر عن تركيزها على مناقشة أكثر قضايا البلدين الخلفية تعقيداً قضية منطقة أبيي المتنازع على تبعيتها لأي منهما، حصلت المنطقة بموجب اتفاقية نيفاشا التي أنهت الحرب بين شمال السودان وجنوبه في يناير عام 2005 على وضع إداري خاص ظل يتعثر وظلت أبيي من أبرز خلافات الطرفين المتكررة قبل وبعد انفصال الجنوب في يوليو عام 2011، يعترف الطرفان بمرجعية تلك الاتفاقية ونصها على استفتاء مواطني المنطقة من المسيرية ودينكا نقوك لتحديد تبعيتها للشمال أو الجنوب وكان مقررأ أن يتم الاستفتاء منذ ثلاث سنوات متزامنا مع استفتاء الجنوبيين حول الوحدة أو الانفصال لكنه لم يحدث، كانت جوبا ودون موافقة الخرطوم تطرح حتى وقت قريب إجراء الاستفتاء من جانبها فقط، وسهلت في سبيل ذلك عودة آلاف الجنوبيين ذكر أنهم هجروا أبيي بسبب الاضطرابات، وهؤلاء يعيشون حالياً ظروفأ قاسية في أمس الحاجة للمأوى والغذاء والدواء، رفض مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي إجراء الاستفتاء من طرف واحد وحث الخرطوم وجوبا على تسهيل العودة الطوعية الحقيقية لسكان المنطقة النازحين عنها والتكفل بإيصال المساعدات الإنسانية لهم، والإسراع بتكوين مفوضية الاستفتاء والاتفاق على القانون الخاص بذلك، وحده تجمع عشائر دينكا نقوك بقي مصرأ على إجراء الاستفتاء كوّن مفوضية لذلك وبدأ بتسجيل مقترعيه وحدد التصويت اعتبارا من السابع والعشرين من هذا الشهر دون موافقة الخرطوم أو جوبا أو الاتحاد الأفريقي الحكم الراهن في النزاع، تعقيد جديد يضاف إلى تعقيدات تطاول الأزمة وانعدام الحل المقنع لسكانها والملزم للطرفين وهي تعقيدات تجعل مباحثات الرئيسين البشير وسلفاكير في جنوب السودان صعبة ونتائجها مفتوحة على كل الاحتمالات.

[نهاية التقرير]

الوجهة السياسية لإجراء الاستفتاء

محمد كريشان: معنا في هذه الحلقة من الخرطوم المحامي محمد عبد الله ود أبوك عضو البرلمان السوداني والقيادي في قبيلة المسيرية ومن جوبا دينق بيونق رئيس مفوضية الحزب الإدارية في جنوب السودان أهلاً بضيفينا، لو بدأنا بالخرطوم سيد ود أبوك قبائل الدينكا نقوك تقول أنتظرنا بما يكفي وسئمنا، لهذا أقدمنا على هذا الاستفتاء أحادي الجانب هل تراها حجة وجيهة؟

محمد عبد الله ود أبوك: الحرب في السودان عمرها عمر أجيال، الأجيال التي الآن موجودة في السودان هي عمرها هو عمر الحرب في السودان، وبالتالي السودان عاش

فترة حرب طويلة وانتظر الناس عملية السلام طوال هذه الفترة، وبالتالي أنا لا أرى داعياً أو مبرراً غوياً يستند إلى أسباب كما تقول أنهم انتظروا طويلاً وأنهم يريدون أن ينتهوا من هذا الانتظار بإجراء خطوة، أنا أعتقد ستشكل خطوة على عملية السلام التي أنهت هذه الحرب الطويلة التي امتدت بعمر الأجيال، ولذلك أنا أقول لماذا هذه العجلة لأن هنالك لوبي من أبناء دينكا نقوك في الحركة الشعبية هو يُخَنَظف قرار الحركة الشعبية في الجنوب ويختطف قرار حكومة الجنوب، وأصبح ليست لديه القدرة أو الاستمرار لأنه لا يملك أرض ويسمع هذه العبارات من بعض الأطراف داخل حكومة الجنوب وبالتالي هو يريد أن يُخلق بعض الاضطرابات والتوترات والزخم السياسي حتى يكون موجوداً على دفة الأوضاع السياسية في الجنوب، هذه الخطوة التي تقول أنه مستعجلون وانتظروا طويلاً أنا أعتقد شعب الجنوب أنتظر أطول وشعب السودان الذي صبر على الحرب عشرات السنين انتظر طويلاً، ولذلك أنا أقول ليس هنالك سبباً واحداً مقنعاً لأنهم انتظروا طويلاً ويريدون أن يستعجلوا قيام الاستفتاء فقط، إن هنالك أجندة حقيقية تحرك هؤلاء وأهم ما في هذه الأجندة هو أنهم يريدون أن يضربوا عملية السلام التي انطلقت وشعروا أن حجتهم ضعيفة لأنهم إذا كانت لديهم حجة أو منطق أو قوة عليهم أن يرجعوا إلى مرجعيات أساسية تم الاتفاق عليها حتى في نيفاشا وآخر محطات حتى في محكمة لاهاي، هنالك..

محمد كريشان: ولكن اسمح لي، اسمح لي..

محمد عبد الله ود أبوك: محطات رئيسية اتفقت عليها الأطراف من الشمال والجنوب..

محمد كريشان: اسمح لي، يعني بغض النظر عما كنت تقوله الآن، كون أن هذا الاستفتاء وهنا أسأل السيد دينق بيونق كون هذا الاستفتاء على أبيي كان يفترض أن يتم مع ظهور دولة جنوب السودان وتأخر إلى حد الآن، ألا يمكن القول بأن قبائل دينكا نقوك أرادت أن تضع حكومة السودان وحكومة جنوب السودان أمام مسؤوليتهما لاستعجال في الاستفتاء؟

دينق بيونق: أنا لا أعتقد ذلك، لأنه قبائل دينكا نقوك بالفعل يعني في 2011 كانوا يفترض أن يعملوا استفتاء متزامن مع استفتاء الجنوب ولكن الخرطوم اللي تأخر طبعاً، لأنه لو رجعنا إلى ABC اللي هي المفوضية تاعت الخبراء بتاع الحدود وقدمت تقرير في شهر 7-2005 ولكن التقرير رفض من جانب الخرطوم وهذا الرفض أدى إلى التأخير في كل الإجراءات بتاعت استفتاء أبيي، وبالتالي حتى تم احتلالها أبيي عام 2008 وبعده جاء خارطة الطريق، وخارطة الطريق يعني رسمت خارطة لحل المسألة بالرجوع إلى لاهاي إلى محكمة التسوية الدولية في لاهاي، وتكونت إدارة مشتركة حتى ما نجد النتيجة من لاهاي، So؛ أنا أشوف أنه ما كان في أي سبب ما كان في أي تأخير من جانب جوبا لكن اللي عقد الموضوع الخرطوم لأنه ما وافقوا على كل الإجراءات،

مثلاً القانون جاء وطلع ولكن الطرف الآخر رفضوا انه يكونوا مفوضية الاستفتاء أبيي فالاستفتاء ما كامل يعني..

محمد كريشان: إذن في هذه الحالة سيد بيونق هل يمكن أن نفهم بأن ذهاب قبائل الدينكا نقوك إلى الاستفتاء قد يكون بإيعاز أو برضا على الأقل ضمنى من حكومة جنوب السودان.

دينق بيونق: أنا لا أعتقد ذلك لأنه أنا شايف الأخ ود أبوك، حتى من مبارح شفته في شروق يحاول انه يربط مصير جنوب السودان بالقضية هذه، مصير العلاقات الثنائية بين جنوب السودان والسودان بقضية أبيي، عشان أنه حكومة جنوب السودان تحاول تضغط أنه السيد هو يحاول أنه الجنوب تضغط على مواطني أبيي عشان أنهم ما يعملوا حاجة، لكن الكلام كان تم في 2011 وكذلك الحكومة في الجنوب قالت لأبيي أنه ما تعملوا استفتاء متزامن أو استفتاء انفرادي متزامن مع استفتاء الجنوب عشان نضمن ولا نضيع الفرصة على استقلال الجنوب فأنا شايف أنه في كلامه أنه يحاول أنه يحتمل حكومة الجنوب المسؤولية كل ما يجري الآن في أبيي وأنا بشوف أنه كل ما يجري في أبيي هذا قرار مجتمعي قرره مجتمع دينكا نقوك لأنه هم انتظروا كثيراً..

محمد كريشان: يعني هذا القرار المجتمعي..

دينق بيونق: نعم.

محمد كريشان: هذا القرار مجتمعي سيد بيونق على..

دينق بيونق: نعم، قرار مجتمعي.

محمد كريشان: نعم، هذا القرار المجتمعي كما تسميه، سيد ود أبوك هل يمكن أن نتفهم مجتمع يرى العلاقات بين جنوب السودان والسودان دائماً بين توتر وارتياح؟ وهناك مشاكل معلقة سواء النفط سواء الحدود سواء ما يسمى بالحرية الأربعة وكذلك أبيي، فأراد المجتمع كأنه يوجه صرخة، صرخة لحكومة الخرطوم وحكومة جوبا لتحريك هذا الملف عبر هذه الخطوة؟

محمد عبد الله ود أبوك: أولاً الملف، توجد حركة سياسية على مستوى البلدين وعلى مستوى الرئيسين، وفي حركة مجتمعية على أرض من دينكا نقوك ومن قبل المسيرية تتحرك وتهتم بالموضوع، والموضوع لأنه هو أهم من موضوع النفط وموضوع الحدود وحتى موضوع المعابر التي تنفق حكومة الشمال مع الجنوب لفتحه، لأن موضوع أبيي متعلق بمصير الشعب وموضوع مواطنين، وبالتالي هو أهم الموضوعات على الإطلاق وعلى حكومة الجنوب أن تفهم ذلك، فإذن ما أرادت هي أن هم الآن يتسترون، حكومة الجنوب تتستر خلف قبيلة دينكا نقوك وهي تقول أن دينكا نقوك والمجتمع هو من يسعى

إلى إقامة الاستفتاء من جانب واحد وهذا غير صحيح، لأن الضوء الأخضر تماماً هو من حكومة الجنوب ثم أن حكومة الجنوب، أنا هنا لا أدافع عن الحكومة السودانية ولكن أقول للعالم كله حتى الوساطة الأفريقية حتى مجلس الأمن يعلم تمام العلم أن أطراف الحكومة السودانية دائماً ما تقول وتنادي بتكوين المؤسسات في أبيي مؤسسات أمنية مؤسسات إدارية حتى تضطلع بدورها بخدمة المواطنين، ودائماً ما ترفض ما يرفض جانب الجنوب هذه الأشياء، وهو يريد أن يتفرد وأن يكون مفوضيه من عنده وذلك أسماء طرحت من الجانب السوداني من قبيلة المسيرية تم الاعتراض عليها بطريقة لا تستند إلى أي مبررات يعني مقنعة..

محمد كريشان: ولكن يعني..

محمد عبد الله ود أبوك: ولكن هذه المرة..

محمد كريشان: اسمح لي، اسمح لي أنت هنا تحمل المسؤولية تقريبا بالكامل إلى حكومة جنوب السودان في حين أن حكومة جنوب السودان مثل حكومة السودان من الناحية الرسمية رفضنا هذا الاستفتاء أحادي الجانب، لماذا تعتقد بأن ما تم هو تم بالضرورة بضوء أخضر من جوبا؟

محمد عبد الله ود أبوك: طبعاً، لأن أنا أعتقد هذه الخطوة تشكل استفزاز وتعرض علاقة البلدين والأمن والاستقرار بين البلدين إلى خطر، فلا يُعقل أن تكون هنالك بعض الملفات مستمرة ويتم فيها اختراق، وأهم ملف هذا بالنسبة هذه هي قناعة أهل المنطقة يتم تجميده أو تهميشه أو إقصاءه في ركن بعيد، ولذلك تتجنب حكومة الجنوب أن هي تريد أن تتفرد بهذا الموضوع وتتخذ هذا القرار وحتى اللحظة هي على الأرض تقول أن هذا الشأن يخص المجتمع ولا تتدخلوا وهذه مسألة غير..

محمد كريشان: حتى السيد بيونق حتى السيد..

محمد عبد الله ود أبوك: غير مقبولة، على الجانب الشمالي تحرك المسيرية..

اتهامات الخرطوم لجوبا

محمد كريشان: حتى سيد بيونق اعتبر القرار مجتمعي وهنا أسأله قبل الفاصل، سيد بيونق كيف يمكن الرد على الذين يعتقدون في الخرطوم بأن ما تم في أبيي هو تم بضوء أخضر من جوبا؟

دينق بيونق: أولاً، اسمح لي أن أصحح بعض الأشياء، يعني في كلام قاله ود أبوك وأريد أصححه أولاً أنه قضية أبيي قضية أساساً من القضايا اتفاقيه السلام الشامل المتعلقة هي لسه ما حُلت عاوزين نستنا issue، So ليس لها علاقة في الاتفاق المشترك في

التعاون المشترك هذا اتفاق لعلاقات ثنائية بين دولتين ذات سيادة، فده عندهم فرق يعني أنت الليلة ممكن الاتفاقيات بتاعت البترول وغيره ممكن أنت تبطلها أو تعملها هذه تختص بالعلاقات الثنائية، أما اتفاق أبيي أو البروتوكول تاع أبيي يخص مسألة الحدود هذه مسألة متعلقة باتفاق بالسلام الشامل وما حلت، Number Tow أنه مسألة الإدارة المشتركة هذه برضه في نوع من النزاع في المسألة هذه، لكن ما في حاجة اسمها إدارة مشتركة حتى لو أنت مشيت باتفاقية السلام الشامل في بروتوكول أبيي ما في إدارة مشتركة، وخاصة بعد لاهاي بعد المحكمة في لاهاي حكمت أنه الصندوق لدينكا نقوك تسعة، أنا أشوف أنه تضيع الوقت أنت لكي تعمل إدارة مشتركة، المسيرية عندهم مجلس عندهم أبوس عندهم مناطق كثيرة مناطقهم يعني هم يديروا مناطقهم وهم تابعين لجنوب كردفان..

محمد كريشان: على كل سيد بيونق..

دينق بيونق: الصورة اللي نتكلم عنها.

محمد كريشان: نعم، على كل سيد بيونق تفاصيل ما يجري في أبيي بتفاصيله القبلية التاريخية موضوع معقد جداً، لكن ما نريد أن نتطرق إليه بعد الفاصل هو تأثير إجراء استفتاء أحادي الجانب بالطبع إذا ما تم، على أوضاع أبيي الأمنية وكذلك الجهود الدبلوماسية لتسوية النزاع هناك نرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

تأثير الاستفتاء على الوضع الأمني

محمد كريشان: أهلاً بكم من جديد ما زلتم معنا في هذه الحلقة التي نتناول فيها قرار قبائل دينكا نقوك في أبيي إجراء استفتاء من طرف واحد لتقرير مصير هذه المنطقة المتنازع عليها بين دولتي السودان وجنوب السودان، سيد محمد عبد الله ود أبوك زعيم قبيلة المسيرية وهي بالطبع القبيلة محسوبة على السودان الشمال سابقاً كما كان يسمى، يقول بأن يعني ستسيل دماء، يقول بالضبط ستسيل دماء، وهو اسمه مختار بابونمر يقول إذا لم تتدخل الخرطوم في موضوع الاستفتاء هذا فستسيل دماء في أبيي إلى أي مدى هذا الخطر فعلاً خطر قائم؟

محمد عبد الله ود أبوك: أولاً أنا أعتقد أن زي ما تطرقت في بداية الحديث أن أبيي هو أهم موضوع من أي موضوعات تطرحها جوبا وأنا أقول هذا لضيفك الكريم وهو يتحدث عن أن هنالك مناطق للمسيرية، وأن ليس للمسيرية حق في أبيي، أنا أقول خارطة التي تم تحديثها حتى من قبل لاهاي حددت مناطق مثلاً..

محمد كريشان: اسمح لي سيد ود أبوك، اسمح لي فقط، اسمح لي الله يخليك، سيد ود

أبوك فقط حتى ننظم الحوار نريد أن نعرف إلى أي مدى تداعيات المسألة أمنياً إذا ما سرنا في الاستفتاء قد تكون خطيرة فموضوع التفاصيل أبيي موضوع معقد جداً وهو بالطبع مسألة وجيهة سواء من وجهة نظرك أو من وجهة نظر سيد بيونق، نريد أن نعرف هل هناك خطر انفجار وضع أممي في أبيي إذا ما سارت الأمور حول هذا الاستفتاء؟

محمد عبد الله ود أبوك: طبعاً بدون شك، لأنه هذا الاستفتاء يشكل استفزاز شديد، يعني تكون له عواقب وخيمة، وأنا أقول إذا ما جرى هذا الاستفتاء بهذه الطريقة سيجعل العلاقة بين البلدين في مهب الريح وسوف لن يكون هنالك نفط يمر من الشمال إلى الجنوب، لأنه حتى النفط الذي يستخرج من الشمال ويمر عبر الديار المسيرية فلا يعقل أن تغصب أو تغتصب أرض المسيرية في مكان وتستفيد حكومة الجنوب من مكان آخر من ديار المسيرية، وأنا أقول أن هذا الموضوع بهذه الخطورة يجب أن تفهمه حكومة الجنوب لأنه سيُعرض العلاقة مع الشمال يعني إلى خطر يعني كبير، لأنه حكومة الجنوب الآن تريد للنفط أن ينساب وتريد للتجارة والمعابر أن تكون مفتوحة وهي لا تريد أن تحقق أي تقدم في أي ملفات أخرى، ومن بين الملفات المهمة للموضوع موضوع أبيي..

محمد كريشان: ولكن حكومة جنوب السودان..

محمد عبد الله ود أبوك: أنا أعتقد أنه ببساطه لأنه لا يستند إلى دليل وإلى منطق ويمكن المسيرية..

محمد كريشان: لو تفضلت لو تفضلت فقط، لو تفضلت، حكومة جنوب السودان تبدو متفهمه لأن وزير الأعلام الجنوبي مايكل ماكوي قرر أن لا تكون هناك برامج تلفزيونية على إجراء الاستفتاء ألا يمثل هذا محاولة من حكومة جنوب السودان لتفهم حساسية الموضوع وتجنب التصعيد؟

محمد عبد الله ود أبوك: أبداً أبداً كلا، لأن الآن الحكومة، أنت قريباً ستسمع إذا ما جرت هذه الفوضى في أبيي ستسمع أنهم سيقولون أن معنا البروتوكول و معنا لاهاي ومعنا المقترح ثامو أمبيكي وأن معنا نتيجة تضاف جديدة إليهم أن هنالك استفتاء جرى في أكتوبر وكانت نتيجته لصالحنا ولذلك هذه كلها عمليات ضغط لحكومة الجنوب التي لا تستطيع أن تتبنى وجهة نظر مغايرة لأبناء دينكا نقوك لحكومة الجنوب والحركة الشعبية، ثم ويمكن للمسيرية كذلك هما الآن المناطق التي ذكرتها لك قبل قليل هي من أكبر المناطق من حيث المساحة داخل أبيي وهي موجود فيها المسيرية يمكن للمسيرية كذلك يقولون: سنجري استفتاء من جانب واحد، والنتيجة ستكون أن أبيي باقية في الشمال ببساطة جداً يمكن أن يفعلها المسيرية..

محمد كريشان: زيارة الرئيس، نعم، نعم..

محمد عبد الله ود أبوك: تحل نتيجة ولا تستند إلى قانون أو دليل أو مرجع ولا إلى كلام الاتحاد الأفريقي نفسه.

محمد كريشان: زيارة الرئيس عمر البشير إلى جوبا سيد دينق بيونق هل تعتقد بأنها ستساهم في التخفيف من إمكانية أن تسير الأمور في أبيي نحو الاصطدام؟

دينق بيونق: بالطبع لو مشينا في الحلول المقنعة للناس كلهم، أقول دينكا نفوك هم أصحاب الحق يعني، فأنا أشوف إنه ممكن يحصل أي تغيير لكن لو بني على أخطاء يعني مسائل خاطئة مفاهيم خاطئة زي ما ود أبوك قال بتكلم عن قوانين يتكلم عن محلات كده داخل صندوق بناع لاهاي، فأنا أفكر أنه الصندوق كله تابع لدينكا نفوك، المناطق التي ذكرها لا تقول لي لانغر أنا كنت هناك شهر..

محمد كريشان: بغض النظر عن التفاصيل، سيد بيونق قلت مثلما قلت للسيد مثلما قلت للسيد ود أبوك اسمح لي لأن التفاصيل..

دينق بيونق: لا لا، لأنه التفاصيل دي هي اللي تعطي أفكار خاطئة، هي تبني أفكار خاطئة مدعومة للمسيرية في أبيي.

محمد كريشان: سيد بيونق، تفاصيل أبيي معقدة جداً، و معقدة أكثر من أن يحتملها برنامج لمدة عشرين دقيقة، نريد أن نعرف، اسمح لي أن أعود لسؤالي هل زيارة الرئيس البشير ولقائه بسلفاكير يمكن أن تمنع أن تسير الأمور في أبيي نحو المواجهة الدموية كما يهدد البعض؟

دينق بيونق: طبعاً أخي، في حاجة وحدة مطروحة على الطاولة اللي هو مقترح أمبيكي والمقترح هذا قدم من 2012 والمسؤولين قبلوا في شهر 9 وحكومة السودان حتى الآن ما قبلت مقترح فانا بعرف نحن سنبدأ من وين والاتجاه الأفريقي قبل في المقترح ده خمس مرات خمس مرات فنحن نقطة انطلقنا من أنه حكومة السودان تقبل بالمقترح ثامو أمبيكي إحنا نعمل استفتاء مبني على أهلية الناخب المنصوص عليها في المقترح أنا بشوف maybe يكون ده ممكن يؤدي إلى تغيير لكن، وممكن أن يكون تغييراً جوهرياً.

محمد كريشان: يعني ، تعتقد أن زيارة البشير يمكن أن يتوصل خلالها مع سلفاكير إلى تحديد موعد للاستفتاء بالتراضي جميعاً والخرطوم تؤثر على المسيرية وجوبا تؤثر على دينكا نفوك؟

محمد عبد الله ود أبوك: أنا أقول..

دينق بيونق: للأسف الشديد..

محمد كريشان: لا معلى، اسمح لي سيد ود أبوك السؤال للسيد بيونق، تفضل سيد بيونق..

دينق بيونق: التعليق على هذه الزيارة؟

محمد كريشان: تفضل.

دينق بيونق: نعم.

محمد كريشان: تفضل سيد بيونق.

دينق بيونق: أقول أنا لست من الذين ينظمون هذه الزيارة وبالتالي لا أعتقد لا يمكنني أن أجزم بأن هذه الزيارة ستأتي بنتائج إيجابية وغير إيجابية، خلىنا نحن كلنا ننتظر ونشوف كلها بكره وبعدها نشوف كيف..

محمد كريشان: في انتظار ذلك، في انتظار ذلك، سيد ود أبوك هل تعتقد بأن يمكن لهذه الزيارة أن تخرج بتسوية معينة لهذا الموضوع؟

محمد عبد الله ود أبوك: إذا كانت بين الطرفين محل اهتمام، العلاقة بين البلدين في السودان وشمال السودان، والسودان مع جنوب السودان إذا كانت تشكل أهمية كبيرة فإن المفتاح الحقيقي لتهدئة الأوضاع وموضوع أبيي هي الحقيقة الماثلة التي يجب على الطرف الجنوبي أن يفهمها ثم النظرة التي ينطلق منها الأخ ضيفك أنها نظرة إقصائية، وكان أبيي هي اللحظة طاقم هم في نيفاشا مع الجانب السوداني هي شمالية إلى أن يحصل اتفاقية على مصير هذه المنطقة ثم إن مقترح تامو أمبيكي هو مقترح مجرد أن قبل الجنوب ولم يقبله الشمال أو حكومة الشمال لا يعني أنه عملي ويطبق على الأرض وبالتالي الأخ يتحدث ويهزم هذه الفكرة التي تتبناها الآن المجموعة المتطرفة في أبيي أنها تريد من جانب واحد أن تجري استفتاء، أبيي إذا هذا ما يقومون به لا يستند إلى أي حقائق ولا إلى اتفاقيات ولا مرجعيات.

محمد كريشان: شكراً لك، المحامي محمد عبد الله ود أبوك كنت معنا من الخرطوم شكراً لدينق بيونق كان معنا من جوبا، في أمان الله.